[252] فأمر رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يدخل (1) شاة فأدمها (2)، ثم قال: ادنوا بسم ا، فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب (3) من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم ا، فشربوا حتى رووا، فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل ! فسكت النبي (صلى ا عليه وآله) فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من ا عزوجل، و البشير بما لم يجئ أحد به، جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوا تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني ويكون وليي ووارثي ووصيي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثا وفي الكل يسكت القوم ويقول علي (عليه السلام): أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لابي طالب: أطع ابنك فقد امر عليك (4).

47 - يف: روى أحمد بن حنبل في مسنده يرفع الحديث قال: لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين) جمع النبي (صلى ا عليه وآله) من أهل بيته (5)، فاجتمعوا ثلاثين فأكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم: من يضمن على ديني (6) ومواعيدي ويكون معي في الجنة و يكون خليفتي (7) ؟ فقال رجل لم يسمه شريك: يارسول ا كنت (8) تجد من يقوم بهذا ؟ ! ثم قال الآخر: يعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي (عليه السلام) أنا، فقال: أنت. و رواه أيضا أحمد بن حنبل من طريق آخر وابن المغازلي (9). 48 - يف: ابن مردويه بإسناده إلى عبد ا بن الصامت عن أبي ذر رضي ا عنه قال: دخلنا على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلنا: من أحب أحابك إليك، فإن كان أمر كنا معه

---

(1) كذا في النسخ والمصدر: والظاهر أن يذحل. (2) في المصدر: يأدمها. (3) وهو القدح الضخم الغليظ. (4) الطرائف: 7. (5) في المصدر: جمع النبي أهل بيته. (6) في المصدر: من يضمن عنى ديني. (7) في المصدر: تقديم وتأخير بين الجملتين. (8) في المصدر: أنت كنت. (9) الطائف: 7.